



المصدر: الاهرام

التاريخ: ١٩٦٥/٨/٤

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

عبد الحكيم عامر وانور السادات يعودان من صنعاء أمس

المشير عامر يتصل بالرئيس عبد الناصر فور عودته ويقدم له تقريراً أولياً عن نتائج زيارته ثم يجتمع به اليوم للقرء مفصل من المقرر أن يعود المشير عامر إلى اليمن قريبا لمواصلة زيارة القوات في مواقعها

وصل الى القاهرة في الساعة الواحدة وخمس دقائق بعد ظهر أمس
المشير عبد الحكيم عامر النائب الأول لرئيس الجمهورية ونائب القائد
الاعلى للقوات المسلحة والسيد انور السادات رئيس مجلس الامة قادمين
من صنعاء بعد زيارة لليمن استغرقت خمسة ايام .
وفور عودة المشير عامر الى القاهرة اتصل بالرئيس جمال عبد الناصر
حيث قدم له تقريراً أولياً عن نتائج زيارته لليمن ، وسيجتمع الرئيس
عبد الناصر اليوم بالمشير عامر ليتلقى منه تقريراً مفصلاً عن مهمته في اليمن .
ومن المقرر أن يعود المشير عامر الى اليمن قريبا لمواصلة زيارته للقوات
العربية في مواقعها المختلفة .

وقد أجرى النائب الأول لرئيس الجمهورية والسيد السادات محادثات هامة في اليمن ، تناولت
المسائل السياسية والعسكرية . وفي خلال الايام الخمسة التي قضياها في الجمهورية اليمنية
مقدت اجتماعات مفصلة مع الرئيس اليمني عبد الله السلال وكبار رجال الحكومة اليمنية وكبار
شيوخ القبائل من ناحية ، واجتماعات عسكرية مع كبار ضباط القيادة العربية المشتركة وكبار
الضباط اليمنيين من ناحية أخرى .
كما التقى المشير عامر مع الضباط والجنود في منطقتي الجوف والحبيدات وزار بعض المحاور

العسكرية الاخرى .

وقد صاحب المشير عامر في عودته الفريق
أول عبد المحسن كامل مرتضى قائد القوات
البرية والفريق على جمال الدين رئيس العمليات
وكان في استقبال المشير عامر والسيد انور
السادات في مطار القاهرة الفريق أول محمد
فوزى رئيس هيئة أركان حرب الجيش والفريق
أول محمد صدقى محمود قائد القوات الجوية
وكبار ضباط القوات المسلحة .

وكان في توديعهما في صنعاء الفريق حسن
العمرى رئيس وزراء اليمن على رأس كبار
رجال الحكومة وكبار قواد القيادة المشتركة .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

وكانت تصريحات المشير عامر أمس ، قد أثارَت اهتماما كبيرا في اليمن بين الأوساط الشعبية والرسمية . ووسط أصداء عميقة وواسعة في العالم العربي وفي خارجه ، لزيارة النائب الأول لرئيس الجمهورية والسيد أنور السادات رئيس مجلس الأمة لليمن ، أدلى زعماء اليمن بتصريحات وبيانات رسمية أكدت :

١ - ان الشعب اليمني عادت اليه الطمأنينة وتأكدت ثقته من ان مصر ستقف الى جواره حتى يقف على قدميه .
٢ - ان حكومة اليمن تتمسك باتفاق جدة لتثبيت السلام في اليمن ، الموقع بين الجمهورية العربية المتحدة والمملكة السعودية في اغسطس الماضي .

٣ - ان حكومة اليمن وهي تنشد السلام ، لا يمكن ان تقبله إلا على اساسين : النظام الجمهوري واستبعاد أسرة حبيب الدين .

٤ - ان القوات المسلحة اليمنية على اتم استعداد لكي تضرب بشدة اية محاولة تخل بأمن وسلامة البلاد .

وتأكيدا لسياسة الحكومة اليمنية للضرب على ايدي العابثين بالأمن ، اعلن اليوم السيد احمد نعمان عضو المجلس الجمهوري اليمني في خطاب القاه من مسجد صنعاء الكبير بعد صلاة الجمعة . ان الفريق حسن العمري رئيس وزراء اليمن واللواء حمود الجابفي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة اليمنية خرجا ليقودا بنفسيهما القوات النظامية ورجال القبائل للضرب على ايدي قطاع الطرق . وللضرب ايضا على ايدي القبائل التي قد تاويهم ، لتكون عبرة لغيرها من القبائل .

وتحقيقا لهذه الغاية ايضا ، اتجهت النية الى انشاء جيش في كل من الوية اليمن من ابناء اللواء نفسه . ومن المتوقع ان تكون واجبات هذا الجيش الدفاع المحلي عن الشعب اليمني داخل الجمهورية اليمنية . وهو غير الجيش المركزي الذي سيكون واجبه حماية الجمهورية اليمنية كلها ، ومقر قيادته في صنعاء .